20

يتكوّن الاختبار من 04 صفحات مرقمة من 4/1 إلى 4/4.

النصّ:

بَائِعُ الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ

أَشْتَاقُ إِلَى مَحَلِّي. مَا الَّذِي تُرَاهُ حَدَثَ لِلْكُتُبِ فِيهِ بَعْدَ كُلّ هَذَا الغياب؟ لَقَدْ أَغْلَقْتُهُ وَمَكَثْتُ فِي الْبَيْتِ مُنْذُ أَنْ أَلَمَّ بِي مَرَضٌ مَنَعَنِي مِنَ الْعَمَلِ... أَشْتَاقُ إِلَى رَائِحَةِ الْوَرَقِ وَقَدْ أَثْقَلَتْهَا رُطُوبَةُ الزَّمَنِ وَوِحْشَةُ الْأَيَّامِ.

يَبِيعُنِي النَّاسُ كُتُبَهُمْ الْقَدِيمَةَ وَفِيهَا شَيْءٌ مِنْ ذِكْرَيَاتِهِمْ وَبَصَمَاتِهِمْ. فَبَعْضُ الْكُتُبِ تَفْتَحُهَا فَتَجِدُ مُلَاحَظَاتٍ وَإِهْدَاءَاتٍ خُطَّتْ عَلَى هَوَامِشِ الصَّفَحَاتِ، وَتَبْلُغُكَ مِنْهَا رَوَائِحُ عُطُورٍ مَضَى عَلَيْهَا زَمَنٌ. وَأَحْيَانًا تَفْتَحُهَا فَتَتَنَاثَرُ مِنْ بَيْنِ صفحاتها بَتلات زَهْرَةٍ جَفَّتْ بَعْدَ أَنْ أَهْدَتْ الْحِبْرَ أَرِيجَهَا.

لَمْ أَحْسَبْ أَنَّ جَسَدِي سَيَخْذُلُنِي وَأَنَا الَّذِي كُنْتُ أُطَوِّعُهُ، أُدَرِّبُهُ، أُمَرِّنُهُ وَأُرْهِقُهُ رَكْضًا حَتَّى يَسْأَلَنِي أَنْ أَكُفَّ. هَا هُوَ الْوَخْزُ يُعاوِدُنِي بَعْدَ أَنْ غَادَرَنِي الْمُسَكِّنُ... الْغُرْفَةُ هِيَ الْغُرْفَةُ: أَشْيَائِي الْبَسِيطَةُ فِيهَا كَمَا هِيَ. مَكْتَبَتِي تَحْتَلُّ كَامِلَ الْفَضَاءِ تَقْرِيباً. الْكُتُبُ احْتَلَّتْ عَمَلِي ومَنْزِلِي وَخَيَالِي وَعَالَمِي، وَلَا حَاجَةَ لِي بِهَذَا الْحَاسُوبِ، فَالْكُتُبُ فِيهِ بِلَا وَهَجٍ، بِلَا رَائِحَةٍ، بِلَا شَوْقٍ. سَتَبْرُدُ النُّصُوصُ وَسَطَ جِهَازٍ لَا يُحِسُّ خَشْخَشَةَ الْوُرَيْقَاتِ الَّتِي لَنْ تَلْمَسَهَا أَنَامِلِي، لَكِنَّ ابْنَتِي تَقُولُ إِنَّهُ يُمْكِنُنِي أَنْ أَخْرُجَ مِنْ وِحْدَتِي وَمِنْ عَالَمِ الْكُتُبِ إِلَى فَضَاءٍ أَرْحَبَ. وتَقُولُ أَيْضًا إِنَّهُ بِإِمْكَانِي التَّعَرُّفُ عَلَى أَصْدِقَاء مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَالتَّوَاصُلُ مَعَهُمْ وَنَشْرُ مَا أَشَاءُ مِنْ كِتَابَاتِي.

- لَسْتُ كَاتِبًا، أَنَا مُجَرَّدُ قَارِئٍ.
- لاَ، أَنْتَ أَرْوَعُ قَارِئٍ وَكَاتِبٍ وَأَدِيبٍ، بَابَا...

أَبْتَسِمُ، وَأَسْتَمْتِعُ بِرُؤْيَتِهَا وَهِيَ تُرَتِّبُ كُتُبِي بِعِنَايَةٍ، ثُمَّ تَضَعُ مَا زَادَ عَنِ الْحَاجَةِ فِي صُنْدُوقٍ، وَتَقُولُ إِنَّهَا سَتَأْخُذُهَا إِلَى الْمَحَلِّ رَيْثَمَا أُشْفَى، لِيَكُونَ الْبَيْتُ مُرَتَّبًا عِنْدَ قُدُومِ الْمُمَرِّضَةِ.

أمينة زريق

سِفْرُ القلب، ص. ص 29/28/27/26، بتصرّف
الطبعة الأولى 2017، دار زينب للنشر والتوزيع

WWW.NAJAHNI.TN

نجّحني

6

القسم الثاني: (6 نقاط)

1. أ- حدّد وَظِيفَةَ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ فِي النّصّ.(1ن)

- شَيْءٌ مِنْ ذِكْرَيَاتِهِمْ وبَصَمَاتِهِمْ: .....
- خَشْخَشَةُ الْوَرَيْقَاتِ: .....
- أُنَامِلِي : .....
- وَهِيَ تُرَتِّبُ كُتُبِي بِعِنَايَةٍ: .....

ب- اِجْعَلْ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ فِي صِيغَةِ الْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ ثُمَّ فِي صِيغَةِ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ، مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ. (1 ن)

. لِيَكُونَ الْبَيْتُ مُرَتَّبًا عِنْدَ قُدُومِ الْمُمَرِّضَةِ.

. لِيَكُونَ الْبَيْتُ مُرَتَّبًا عِنْدَ قُدُومِ .....

. لِيَكُونَ الْبَيْتُ مُرَتَّبًا عِنْدَ قُدُومِ .....

ج- أَشْكِلْ مَا وُضِعَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ (1 ن)

- بَعْدَ (كلّ) هَذَا (الغياب)
- فَتَتَنَاثَرُ مِنْ بَيْنِ (صفحاتها بتلات) زَهْرَةٍ.

2. أ- أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ حَسَبَ مَا يَقْتَضِيهِ السِّيَاقُ، مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ.(1 ن)

- يَسْأَلُنِي أَنْ أَكُفَّ.
- يَسْأَلُكِ .....
- يَسْأَلُكُنَّ.....
- يَسْأَلُكُمْ .....
- يَسْأَلُهُنَّ .....

ب- صَرِّفْ فِي الأَمْرِ الْفِعْلَ الْمُسَطَّرَ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ حَسَبَ السِّيَاقِ، مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ. (1 ن)

مَضَتْ فِي طَرِيقِهَا إِلَى الْمَكْتَبَةِ.

- ..... فِي طَرِيقِكَ إِلَى الْمَكْتَبَةِ.
- ..... فِي طَرِيقِكِ إِلَى الْمَكْتَبَةِ.
- ..... فِي طَرِيقِكُمْ إِلَى الْمَكْتَبَةِ.
- ..... فِي طَرِيقِكُنَّ إِلَى الْمَكْتَبَةِ.

3. كَمِّلْ الْجَدْوَلَ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ.(1 ن)

الْفِعْلُ فِي الْمَاضِي (مُسْنَدًا إِلَى "هُوَ")	وَزْنُ الْفِعْلِ	اِسْمُ الْفَاعِلِ (نَكِرَةً مَرْفُوعًا)	اِسْمُ الْمَفْعُولِ (نَكِرَةً مَرْفُوعًا)	الْمَصْدَرُ (نَكِرَةً مَنْصُوبًا)
اِسْتَمْتَعَ	.....	.....		
طَوَّعَ			.....	.....

WWW.NAJAHNI.TN

ضارب الاختبار: 1	الحصّة: ساعة	الاختبار: العربيـــة

6

القسم الأوّل: (6 نقاط)

1. إشْرَحْ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ حَسَبَ الْمَعْنَى الَّذِي أَفَادَهُ فِي النَّصّ. (1ن)
   - لَمْ أَحْسَبْ أَنَّ جَسَدِي سَيَخْذُلُنِي: .....
   - أَهْدَتْ الْحِبْرَ أَرِيجَهَا: .....
   - إِلَى فَضَاءٍ أَرْحَبَ: .....
   - مَكَثْتُ فِي الْبَيْتِ: .....
   .....

2. تَرَتَّبَتْ عَنْ مَرَضِ الْأَبِ جُمْلَةٌ مِنَ الْأَحْدَاثِ. اذْكُرْ اثْنَيْنِ مِنْهَا.(1ن)
   - الْحَدَثُ 1: .....
   - الْحَدَثُ 2: .....
   .....

3. تَشْغَلُ الْكُتُبُ مَكَانَةً هَامَّةً فِي حَيَاةِ الرَّاوِي. (1.50ن).
   أَثْبِتْ ذَلِكَ بِقَرِينَتَيْنِ مِنَ النَّصّ.
   - الْقَرِينَةُ1: .....
   .....
   - الْقَرِينَةُ2: .....
   .....

4. مَاذَا اقْتَرَحَتْ الْبِنْتُ عَلَى وَالِدِهَا؟ لِمَاذَا؟ (1ن)
   .....
   .....
   .....

5. يُفَضِّلُ الْأَبُ الْكِتَابَ الْوَرَقِيَّ الْقَدِيمَ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ. هَلْ تُوَافِقُهُ الرَّأْيَ؟
   عَلِّلْ جَوَابَكَ. (1.50ن)
   .....
   .....

أُنظر الصّفحة الموالية

نجّحني
WWW.NAJAHNI.TN

لا يكتب شيء هنا

القسم الثّالث: (8 نقاط)

8

الإنْتَاجُ ٱلْكِتَابِيُّ

لَاحَظْتَ أَنَّ صَدِيقَكَ يُمْضِي مُعْظَمَ أَوْقَاتِهِ أَمَامَ الْحَاسُوبِ مُنْغَمِسًا فِي اللَّهْوِ فَنَبَّهْتَهُ إِلَى مَضَارِّ الإِفْرَاطِ فِي ذَٰلِكَ وَدَعَوْتَهُ إِلَى اسْتِخْدَامِ هَذَا الْجِهَازِ فِي تَحْصِيلِ مَنَافِعَ أُخْرَى.

اِرْوِ ذَلِكَ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ سَطْرًا، نَاقِلًا الْحِوَارَ الَّذِي دَارَ بَيْنَكُمَا وَمُبَيِّنًا مَا آلَ إِلَيْهِ الأَمْرُ.

WWW.NAJAHNI.TN